

عندما كنا نطرح موضوع الشيخ اردوغان * كما يحلو للبعض ان يسميه * , كنا نتعرض للنقد المهجى و الذي لنا يعد نقدا في واقع الحال , فهو ليس ال ا شتائم و تكفير و لو وصل البعض المينا لكنا في خبر كان . و لكن الميوم و على منبر التلفزيون الرسمي الالماني * القناة الاولى * يدعون بانهم يكشفون حقائق كانت غائبة عنهم و مضادها بان الشيخ اردوغان قد فعل المستحيل و لفق الاكاذيب و قام شخصا باخراج عدة افلام هوليوودية ليثبت لحلفائه في حلف الناتو بأن توقعاته كانت صحيحة بشأن الموضوع السوري و ليثبت بانهُ رجل دولة و سياسة و تنجيم و ذو حدس عالي في المسائل الدولية و الاقليمية و كل هذا ليطرح نفسه الرجل الاقوى في الاقليم و ان لنا احدا يستطيع ان يقود هذه المنطقة و يضبطها الما رجل المهام الصعبة و البطل الهوليوودي رجب طيب اردوغان و كانت محاولاته العديدة اليايسة بتوريث حلف التانو في المازمة السورية لصالح مجموعات اسلامية متشددة ليس اردوغان الما واحدا منها و لو تدخل الناتو و انقلبت الموازين و سيطرت تلك الجماعات على سورية و اجواء من العراق و لبنان لكان لاردوغان و هو الاب الروحي لتلك الجماعات الميد العليا و الكلمة الفصل . و لكن المثل القائل * غدا يذوب الثلج و يظهر المريج * قد حان دوره و ها هي الدول الغربية و منها المانيا و عبر القنوات الرسمية تفضح مجسط اردوغان السلفي , المتسلط , المتشدد و الذي اراد ان يعطي سورية حكومة و شعبا دورسا بالحرية و الديمقراطية , اتضح بان هذه الكلمات محذوفة من معجمه اصلا و الدلائل اصبحت لنا تعد و لنا تحصى و لكن ما كشفته وسائل الاعلام يعد اخطر من موضوع الحرية و الديمقراطية و الما و هو الضغط بكل الوسائل المتاحة و الغير متاحة * اي الملفقة و المفبركة * لاقحام حلف الناتو بالمازمة السورية و هذا يعني ارسال قوات المانية الى سورية بعد ان حصل مسبقا على الباتريوت من المانيا ايضا !!

كل ما ورد في الفيديو على القناة الالمانية الاولى ليس جديدا علينا و لنا يشكل مفاجئة بالنسبة لنا و لكنه جديد على المواطن الغربي الذي غابت عنه الحقيقة و هذا بجذ ذاته يعد خطوة للامام في مسيرة هذا الصراع الذي طالما نظر اليه بمعيارين مختلفين